السلام عليكم  
قال أحد الشعراء  
تجري الرياح كما شاءت سفينتنا - نحن الرياح ونحن البحر والسفن  
إنّ الذي يرجو شيئا بهمّته - يبلغه لو حاربته الإنس والجنّ  
فاقصد إلي قمم الأشياء تبلغها - تجري الرياح كما شاءت لها السفن  
-  
وقال عنترة  
لا بد للعمر النفيس من الفنا - فابذل حياتك في الأعزّ الأفخر  
-  
وقال المتنبّي  
علي قدر أهل العزم تأتي العزائم - وتأتي علي قدر الكرام المكارم  
وتعظم في عين الصغير صغارها - وتصغر في عين العظيم العظائم  
-  
ففكرة أن تعتبر أنّ شيئا ما هو قدر حادث لا محالة هي تعدّي علي مفهوم القدر  
وفي هذا يقول سيّدنا عمر "نفرّ من قدر الله إلي قدر الله"  
-  
يعني من قال أنّ قدر الله هي أنّ فلانا سيفشل  
ومن أعطاه الحقّ بأن يقول أنّ هذا هو قدر الله  
هذا تحجّج بالقدر علي ضعف الهمّة  
-  
من قال أنّ قدر الله علي من غرقت سفينته في خضمّ المحيط أنّه سيغرق لا محالة  
بالعكس  
هذا اختبار له  
وعليه أن يقاوم إلي الرمق الأخير  
وقد ينجو بالفعل  
وكثيرا ما حدث ذلك  
لو قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها  
-  
فلا وجه لأن يعترف الإنسان بأنّ هذا المصير محتوم إلا حينما يتحقّق المصير فعلا  
-  
لا يجب أن تقرّ بأنّ المصيبة هي قدر واقع لا محالة طالما أنت في خضمّ المصيبة  
يعني طالما أنّ المصيبة لم تنته بعد  
لماذا لا تقول أنّ هذا اختبار من الله والواجب عليك هو التصدّي له  
فأنت هنا لا تتصدّي لقدر الله  
لأنّ المصيبة التي حدثت لك ليست هي آخر المطاف  
بل هي حلقة في سلسلة الاختبارات الدنيويّة  
فعليك أن تواجهها  
-  
وأكرّر قول سيّدنا عمر حين أمر الناس بعدم الدخول علي أرض فيها وباء  
فقيل له  
نفر من قدر الله ؟  
يعني القائل ظنّ أنّ هذا البلاء الواقع بهذه الأرض هو قدر الله  
وعليهم أن يستسلموا له  
-  
فقال لهم سيّدنا عمر  
نفرّ من قدر الله إلي قدر الله  
يعني لو كان الهلاك قدر الله  
فالنجاة هي أيضا قدر الله  
-  
أخيرا  
الرياح تجري فعلا كما تريد أنت  
فإن كنت تريد النجاح مثلا  
فستجد الرياح تجري معك كما أردت  
الأشياء المتشابهة تتجاذب لبعضها في الحياة - بعكس الفيزياء  
-  
بمعني  
لو أنت مدير ناجح - فسينجذب لك العامل الناجح والمحاسب الناجح  
وستجد نفسك تطرد العامل الكسول والمحاسب الكسول  
وبهذا ستجد شركتك تسير نحو ما تريد لا العكس  
وهذا هو معني انّ الرياح تجري كما شاءت سفينتنا  
-  
وهذا يسمّي في البيزنس قانون الانجذاب  
يعني  
ألم يحدث معك مرّة أو مرّات أنّك كنت تتمنّي فعل شئ ما  
ولكن إمكانيّاتك لا تسمح لك به الآن  
ثمّ وجدت شخصا يطلب منك أن تفعل هذا الشئ  
وسيدعمك هو في كلّ ما تريد  
وسيعطيك هو مقابلا ماديّا له أيضا  
-  
قد يسمّي البعض هذا حظّا  
البعض يقول صدفة  
البعض يسمّيه قانون الانجذاب  
وأنا أسمّيه توفيقا من الله للمجتهد  
-  
بالطبع هذا لا يعني انّك تتمنّي فقط ثمّ ستجد الرياح تجري كما تمنّيت  
لا تحسب المجد تمرا أنت آكله - لن تبلغ المجد حتّي تلعق الصبرا  
-  
لكن يمكن ضبط الكلام أكثر فنقول  
المتفائل يقول - ستجري الرياح كما أريد  
والمتشائم يقول - ستجري الرياح هكس ما أريد  
والعاقل يقول - سأضبط شراعي للاستفادة من الرياح كيفما جرت  
-  
يعني  
لا تشغل بالك بجريان الرياح  
ولكن  
اشغل بالك بما ستفعله أنت للوصول لهدفك  
بغضّ النظر عن الرياح